

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La  
Recherche Scientifique

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaïb

Facultés des Lettres et Langues et Science  
Sociales

Département langue et lettre arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي

## الخطاب الإذاعي و أثره التفاعلي (دراسة لبعض الحصص المباشرة)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات خطاب .

إشراف الأستاذة:

- سليمان سعاد

إعداد الطالبتان:

- بوسلة أسماء

- حاج بوزيان صبرينة

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. جلال مصطفاوي	أستاذ محاضراً	جامعة عين تموشنت	رئيساً
د. سليمان سعاد	أستاذة محاضرة أ	جامعة عين تموشنت	مشرفاً ومقرراً

د. حبيب بوسغادي	أستاذة محاضرة أ	جامعة عين تموشنت	ممتحنا
-----------------	-----------------	------------------	--------

الموسم الجامعي: 2022/2023-1443/1444.



# إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا ، والصلاة والسلام على من لا شفيح سواه المصطفى  
الكريم السراج المنير و على آله و أصحابه الأبرار ، عليه أزكى الصلاة  
و التسليم.

أهدي ثمرة جهدي إلى من بها أكبر وعليها اعتمد إلى شمعة موقدة تنير  
ظلمة حياتي ،آلة صنع الحب وإلى معنى الحنان و التفاني إلى بسملة  
الحياة و سر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي و التي لاتسعها كل  
عبارات الشكر و التقدير والثناء و الاحترام "أمي حفظها الله" إلى من  
علمني العطاء و بدون إنتظار إلى من حملت اسمه بكل إفتخار إلى  
من!!!!!! لا يمكن للكلمات أن توفي حقه إلى من عمل بكد في سبيل  
"أبي حفظه الله".

إلى من تعلمت معهم معنى الأسرة أخواتي الأعزاء ، وإلى من ساعدني في  
هذا العمل فالشكر إلى الأخت أمينة .

بوسلة أسماء

# إهداء

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علي بنعمة العقل و الدين ، الحمد لله الذي وهبنا التوفيق و السداد و منحنا الثبات و أعاننا لحد إتمام هذا العمل الشكر و الحمد لله .

ما أجمل أن يوجد المرء بأعلى ما لديه و الأجل أن يهدي الغالي للأعلى ، هي ذي ثمرة جهدي اجنيها اليوم هي هدية أهديها إلى اعز الناس و أقربهم إلى قلبي ، إلى من ساندتني في صلاتها و دعائها و من سهرت الليالي تتير دربي إلى من أفضلها على نفسي و لم لا فلقد ضحت من أجلي و لم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام ست الحبايب أمي الغالية أدامك الله لنا .

إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي و نجاحي إلى من احمل اسمه بكل افتخار أبي العزيز أدامك الله لنا.

إلى صديقي و رفيق دربي سندي و مسندي في الحياة إلى المحبة التي لا تنتضب إلى العزيز الغالي أخي الحبيب.

إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه فكان السند و العطاء قدم لي الكثير في صورة من صبر و أمل و محبة لن أقول شكرا بل سأعيش الشكر معك دائما زوجي العزيز.

حاج بوزيان صبرينة

# شكر و عرفان

الحمد لله تمام الصالحات و نشكره سبحانه و تعالى على أنه منّ علينا بإنجاز هذا العمل المتواضع على الصورة التي هو عليها الآن.

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر و التقدير و المتان إلى أستاذتنا الكريمة التي تفضلت علينا بإشرافها على هذا البحث الأستاذة الدكتورة سليمان سعاد التي صبرت معنا و تحملت معنا الكثير في سبيل إنجاز هذا العمل جعلها الله إن شاء الله منارة للعلم ، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لكل أساتذة جامعة بلحاج بوشعيب و كل من ساهم من قريب أو بعيد لإثراء هذا العمل سواء بكلمة أو فكرة أو مرجع .

بوسلة أسماء

حاج بوزيان صبرينة

مفصلة

لقد شهد العقد الأخير من القرن الماضي و بداية القرن الحادي و العشرين إذ  
تتعرض عليه طفرة هائلة في تقنيات الإعلام و الاتصال ، و ارتكزت هذه الطفرة  
أساسا على التقدم الكبير بالنظر إلى التطورات التكنولوجية الهائلة في مجال  
الاتصال و ما نتج عنها من خصائص جديدة للبيئة الاتصالية الجديدة ، إن  
تتعرض هذه المتغيرات الجديدة على الإذاعة المسموعة باعتبارها احد الوسائل  
التقليدية الراسخة عليه يطرح اليوم و من جديد مسألة مستقبل الإذاعة ، غالبا ما  
تزامن عليه يطرح اليوم و من جديد مسألة مستقبل الإذاعة ، غالبا ما تزامن مع  
تحولات شملت المشهد السمعي البصري و ذلك في فترات تاريخية شهدت ميلاد  
وسيلة اتصالية جديدة دعت في أغلب الحالات إلى التساؤل حول مصير الوسيلة  
الاتصالات السابقة .

لكن يظهر أن الإذاعة المسموعة لم تكن غائبة عن هذا المشهد فقد إستفادت  
هي الأخرى من التقنيات المتطورة التي أتاحتها الأقمار الصناعية و أجهزة  
الكمبيوتر فضلا عما وفرته التقنية من إمكانيات مذهلة أدت إلى نقاء الصوت و  
جمع المعلومات مع لكانات صوتية في الأشكال الإعلامية الجديدة .



و من هنا الأسباب التي جعلتنا نختار بحثنا حول الخطاب الإذاعي لأن الإذاعة وسيلة إتصالية سمعية تطرح عدة تساؤلات و من هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الإذاعة و مصيرها من بين وسائل الاتصال المسموعة و أثر البيئة الاتصالية الحالية على الإذاعة من جهة و على عملية الاستماع للإذاعة.

و من أجل فهم هذه العلاقة جعلنا هذه الدراسة موسومة بعنوان : \* الخطاب الإذاعي و أثره التفاعلي (دراسة لبعض الحصص المباشرة) \* منطلقين من إشكالية جوهرية تمثلت في:

- ما هي الإذاعة؟، و ما هو مصيرها بين وسائل الاتصال المسموعة؟
- وكيف تؤثر بيئة الاتصالات الحالية على الإذاعة من جهة وعلى عملية الاستماع للإذاعة من جهة أخرى؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية قسمنا بحثنا إلى: تمهيد و فصلين وخاتمة تجمل ما وصلنا إليها من نتائج، ف جاء فيها التمهيد مخصصة للمفاهيم النظرية مرتبطة بالعنوان ذكرنا فيه مفهوم الخطاب وأنواعه و أهميته وخصائصه .

في حين تخصص الفصل الأول بتوضيح الجانب الخطاب الإعلامي والإذاعي ،  
وتعريف للإذاعة، وأهم الآليات الإجرائية في عملية التواصل ، و العلاقة بين  
وظائف اللغة وعناصرها ، مع ونموذج للهيكل الإذاعي لعين تموشنت.

أما في الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى الإطار التطبيقي لدراسة بعض الحصص  
المباشرة ، جدول يبرز الشبكة البرنامجية لإذاعة عين تموشنت ، بالإضافة للأثر  
التفاعلي لوسائل الإعلام في العصر الحالي .

إن اختيار موضوع البحث و تحديد الإشكالية يكون نتيجة مجموعة من الأسباب  
من بينها :

- الفضول هو أحد الأسباب التي دفعتني إلى محاولة معرفة أثر التكنولوجيا  
الاتصالية الحديثة على الإذاعة و جمهورها من خلال تسليط الضوء على  
دوافع التطرق للأنماط الاستماعية .
- أثر استخدام التقنيات الاتصالية المختلفة على عملية الاستماع للبرامج  
الإذاعية.
- قلة الدراسات الإعلامية المتعلقة بجمهور الإذاعة .

- الرغبة في إثراء و تدعيم دراسات الجمهور عن الخطاب الإذاعي و تسليط الضوء على الإذاعة بصفة عامة .

بشكل عام نقول أن هذه الدراسة سمحت لنا بالوقوف على واقع استماع الشباب الجزائري للإذاعة في ظل البيئة الاتصالية الحالية ، إن النتائج التي توصلنا إليها تحتاج إلى مزيد من البحث لاستكمال الجوانب الناقصة فيها و نأمل أن تكون هذه الدراسة منطلقا للدراسة أخرى أكثر شمولية و دقة و تفتح للباحثين آخرين في الجزائر المهتمين بجمهور الإذاعة أو الخطاب الإذاعي بصفة عامة.

ولعلّ أهم الكتب والمراجع التي اعتمدها في البحث، هي:

- 1- درايس نور الدين ، نظرية التواصل واللّسانيات الحديثة ، مطبعة فاس ، ط 1 ، 2007 .
- 2- شرف عبد العزيز ، علم الإعلام اللغوي الشركة المصرية لونجمان ، لبنان ط 1 ، 2000 .
- 3- صفاء ضكور جبار ، تحليل الخطاب في الدراسات الإعلامية ( دراسة في الأسس النظرية رسالة ماجستير ) جامعة بغداد كلية الأدب ، قسم الإعلام ، 1996 .

وفي الأخير نتوجّه بالشكر والتقدير لكل من ساعدنا ومدّ لنا يد العون من أساتذتنا الكرام عامة ، ونخصّ بالذكر أساتذتنا الفاضلة الدكتورة "سليمانى سعاد" التي أمدّتنا ولم تبخل علينا بعطائها وتوجيهاتها فجزاها الله عنا خير الجزاء ، كما لا ننسى التقدّم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا و تحمّلوا عبء قراءة العمل وتصويبه ، لإفادتنا بملاحظاتهم القيّمة .

و إن كان التوفيق فمن الله وحده جل في علاه، وإن كان تقصيرا فمن النسيان، والله المستعان.

عين تموشنت، يوم: 10 جوان

2023م الموافق لـ 21 ذو

القعدة 1444هـ

بوسلة أسماء

حاج بوزيان صبرينة



تشكل حقيقة الخطاب مسألة شائكة و معقدة ضمن فسيحاء الكتابة نظرا لارتباطها بحقول معرفية متباينة مع ذلك المصطلح الخطابى، تعلقه بعلوم اللسان التي تعاملت معه باحتسام بسبب تركيزها على اللسان لا على الكلام بحيث كانت الجملة النحوية المجردة في الغالب أقصى مجال للنظر اللساني « كما وجد علم النفس و علم الاجتماع و فلسفة اللغة و النقد الأدبي إليه سبيلا <sup>1</sup>»، الخطاب عموما وحدة تواصلية بلاغية متعددة المعاني ناتجة عن مخاطب معين ، و موجهة إلى مخاطب معين عبر سياق معين و هو يفترض وجود سامع يتلقاه مرتبط بلحظة إنتاجه لا يتجاوز سامع إلى غيره و هو يدرس ضمن لسانيات الخطاب .

يحمل مصطلح الخطاب من حيث اللغة دلالات و مفاهيم تكاد تصب في واد واحد ، و قد إتصل مصطلح الخطاب في الثقافة العربية بحقل علم الأصول

---

<sup>1</sup> - محمد عزام ، النص الغائب ، تجليات النص في الشعر العربي ، دمشق ، منشورات اتحاد كتاب العرب 2001 ، ص66.

لذلك فان دلالاته مقيدة بإجازات ذلك العقل مباشرة و ممارسته فيه يصعب حصرها

بسبب ضخامة الموروث من جهة و تعدد زوايا النظر إلى ذلك من جهة ثانية<sup>1</sup>.

الخطاب هو مجموعة متناسقة من الجمل أو النصوص و الأقوال و نقول

إن لخطاب هو «منهج في البحث في المواد المشكلة من عناصر متميزة و

مترابطة سواء كانت لغة أو شيئاً شبيهاً للغة»<sup>2</sup> و مشتمل على أكثر من جملة

أولية أو أي منطوق أو قفل كلامي يهدف الخطاب إلى وصف تعابير لغوية بشكل

صحيح بالإضافة إلى أن الخطاب يفكك سفرة النص الخطابي عن طريق التعرف

على ما يحتويه النص من تضمينات و افتراضات فكرية و تحليل الخطاب هو

معرفة الرسائل المضمنة في النص الخطابي و معرفة مقاصده و أهدافه ، و « يتم

تحليل الخطاب عن طريق الاستنباط و التفكير بشكل منطقي حسب الظروف التي

نشأ و كتب فيها النص الخطابي و هو ما يسمى بتحليل السياق الذي يعتمد عليه

النص»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط القاهرة ، مطبق معرج ج 1 ، 1960 ، ص336.

<sup>2</sup> - ابن منظور ، لسان العرب ، دار الطباعة و النشر ، بيروت 1965 ، ص40.

<sup>3</sup> - هبة عبد المعتز احمد ، تحليل خطاب مؤسسة النور للثقافة و الإعلام ، 03-03-2011 ، اطلع عليه بتاريخ 20-

01-2001 ، ص30 .

كي يكون الخطاب مؤثراً و مفيداً يجب أن يكون متماثل الأطراف و هو يقوم علاقته ركائز أو عناصر تنظم الخطاب و تقيم ركائزه من بينها، المؤلف و المتلقي و الرسالة و سياسة الاتصال.

### 1- مفهوم ( الخطاب ) عند القدماء :

إنّ نظرة متأنّية في كتابات العرب القدماء، على اختلاف توجّهاتهم ومشاربهم ومذاهبهم، من مفسّرين وأصوليين ولغويين ومتكلمين وفلاسفة - تُثبت أنّ مفهوم الخطّاب لديهم جميعاً كان معناه واضحاً في منظومتهم المعرفية حتى استحال، عندهم، مصطلحاً مُستقراً يقرّب من أن يكون من البديهيّات التي لا تحتاج إلى بيان عند وروده في أثناء كتاباتهم؛ إذ لم يُفارق دلّالته اللغوية التي أوردتها المعجمات من قبل.

يزيدنا اطمئناناً إلى ذلك التأمل في بعض نصوصهم التي ورد فيها ذكره؛ من ذلك مثال قول الطبري الله جلّ ثناؤه خَاطَبَ بكتابه عَرَباً فَسَلَكَ فِي خِطَابِهِ إِيَّاهُمْ وبيانه لهم مسلك خِطَابٍ بعضهم بعضاً وبيانهم المستعمل بينهم ... خَاطَبَهُمْ بِالَّذِي هُوَ



في منطقتهم من الكلام»<sup>1</sup> ، ويُشير قول الطبري إلى شيء مهم آخر وهو أنّ القرآن الكريم كُلهُ (خطابٌ) موجّه إلى العرب.

ونجد المعنى نفسه لمفهوم الخطاب عند الأصوليين؛ قال الجصاص «إنّ أسماء الأعيان والأجناس متى وردت مُطلقةً في (خطابِ الله تعالى) كانت محمولةً على ما هي اسمٌ له في اللغة والاصطاح»<sup>2</sup>، ويتّضح من نصّ الجصاص أنّ مفهوم الخطاب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدلالته اللغوية؛ إذ لا ينفك عن كونه كلاماً موجّهاً من طرفٍ نحو آخر لإفهامه وتحقيق غرضٍ ما؛ فهذه صفة (خطابِ الله تعالى) والذي يُنعم النظر في كتابات اللغويين لا يعدم إشارات تؤكّد وضوح رؤيتهم لمفهوم (الخطاب). ومن الإنصاف أن يُشار هنا إلى أن ابن جنّي قد وَضَحَ ذلك توضيحاً دقيقاً؛ قال (في باب من التجريد) وعلى هذا يُخاطبُ الإنسانُ منهم نفسه، حتّى كأنّها تُقابله أو تُخاطبه. و منه قول الأعشى:

وهل تُطيقُ وداعاً أيّها الرّجلُ

وهو الرّجلُ نفسه لا غيره...

<sup>1</sup> - مصطفى عبد كاظم الحناوي ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، قسم اللغة العربية ، ص 01.

<sup>2</sup> - مصطفى عبد كاظم الحناوي ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، قسم اللغة العربية ، ص 01.

وقول الآخر:

قالت له النَّفْسُ إِنِّي لَا أَرَى طَمَعًا وَإِنَّ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصِدِّ.

وقد يُجَرِّدُ الإنسان من نفسه شخصاً آخر يُخَاطِبُهُ بسبب الطبيعة الاجتماعية التي جُبِلَتْ عليها النَّفْسُ الإنسانية؛ كما يحدث، مثلاً، عند الأشخاص الذين يكونون وحدهم في أماكن مُنْعَزِلَةٍ، أو الأشخاص الذين يشعرون بغربة عمّن يُحيطون بهم . ورُبَّمَا يُخَاطِبُ الإنسان نفسه ومُرَادُهُ بذلك الخِطَابِ غيرُهُ، بل أحياناً يفترض المُخَاطَبُ مُخَاطَبًا مُفْتَرَضًا (واقعيًا أو خياليًا) يَتَوَجَّهُ إليه بالخِطَابِ؛ إذ قد يكون المُخَاطَبُ الذي يَتَوَجَّهُ إليه حيًّا أو مُتَوَهَّمًا ومن الإنصاف أن يشار، هنا، إلى أن القديماء كانوا مدركين هذا الأمر تمام الإدراك ؛ إذ إنَّ المدقِّق في كتاباتهم يجد بعضهم يُصَرِّح بأنَّ الخطاب أمَّا الكلام اللَّفْظي أو الكلام النفسي الموجَّه به نحو الغير للإفهام ، وهي إشارة متقدِّمة أَرَادَ بها صاحبها - فيما يبدو - لفت الانتباه إلى هذا النوع من الخطاب.

## 2- أنواع الخطاب :

للخطاب أنواع كثيرة نظرا لتعدد المواضيع التي تحتاج الخطاب و الإقناع في

عصر أصبح فيه العلم و المناقشة هما الصفتان السائدتان فلا يمكن التأثير في

الرأي العام بسهولة كما كان من قبل ، لذلك تعددت أنواع الخطاب للتأثير في آراء الناس و قناعاتهم بشكل أكبر .

### 1-الخطاب القرآني : هو الخطاب الموجود في القرآن الكريم بتنزيل من العزيز

الحكيم و هو خطاب له مدلولاته و إشارته معصوم من التحريف و التبديل ، كما انه لا يترجم حرفيا إلى لغات أخرى و إنما تتم ترجمة معانيه و مدلولاته و شرح آياته و مفرداته ، و الخطاب في القرآن الكريم على حسب الحاجة فهو تارة موجه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لأزواجه أو لعامة المسلمين خاصتا أو لكفار قريش و غيرهم ، و الخطاب القرآني أفضل الخطابات من حيث البلاغة اللغوية و الإيجاز اللغوي و الإبداع في اللفظ و المعني و التركيب .

كما يكاد الباحث في المعجمات اللغوية يجد إجماعاً على أنّ الخطاب مراجعة الكلام ، وهو مصدر خاطبته مخاطبة وخطاباً ، إذ يُعدُّ خطاباً كُلُّ كلام بينك وبين آخر : قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ

أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿١﴾ ، أَي غَلَبَنِي فِي الْخِطَابِ إِذِ إِنَّهُ إِنْ تَكَلَّمَ كَانَ أَفْصَحَ مِنِّي <sup>2</sup>.

وَمِنْ ثَمَّ لَا يَتَحَقَّقُ الْخِطَابُ إِذَا انْعَدَمَتْ تِلْكَ الْمَرَاجَعَةُ بِالْكَلامِ وَالْمُوجَّهَةُ بِهِ بَيْنَ هَذَيْنِ الطَّرْفَيْنِ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ۗ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ <sup>3</sup> ، أَي إِنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُخَاطَبُوهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ، أَمَّا إِذَا امْتَلَكَ مَنْشَى الْخِطَابِ الْقُدْرَةَ عَلَى تَحْقِيقِ غَايَةِ أَوْ أُلْهِمَ إِمْكَانِيَّةَ إِبْلَاحِ مَقَاصِدِهِ وَالْوَصُولِ إِلَى هَدَفِهِ مِنْ ذَلِكَ الْخِطَابِ بِطَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ التَّأثيرِ فِي مُتَلْقِيهِ .

وَيَبْدُو أَنَّ خِطْبَةَ النِّسَاءِ قَدْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَا يَدُورُ فِيهَا مِنْ مُوجَّهَةٍ بِالْكَلامِ وَمَرَاجَعَةٍ بِهِ بَيْنَ طَالِبِ النِّكَاحِ وَأَهْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي وَقَعَ الْخِطَابُ بِسَبَبِهَا يَسْتَدْعِي التَّوْضِيحَ وَمُرَاجَعَةَ الْكَلامِ فِيهِ بَيْنَ طَرَفِي الْخِطَابِ؛ وَمِنْ ثَمَّ يَجْعَلُنَا هَذَا نَمِيلُ إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ إِنَّ السُّؤَالَ بِالْخِطْبِ إِنَّمَا هُوَ فِي مِصَابٍ أَوْ مُضْطَهَدٍ <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - سورة ص ، الآية 23.

<sup>2</sup> - ينظر : مصطفى عبد كاظم الحناوي ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، قسم اللغة العربية ، ص 01.

<sup>3</sup> - سورة النبأ ، آية 37.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه ، ص 02.

2- **الخطاب الشعري** : الذي يبني على أصول و أسس أدبية و علمية بناءا على قواعد لغوية مدروسة ، و من خلال كلمات ذات إيقاع جميل على الأخير ، و لكنها تحمل نفس الغرض و الهدف ألا و هو إيصال فكرة الشاعر أو الأديب إلى الجمهور .

3- **الخطاب التقني أو الاتصالي** : الذي يكون على شكل رسالة بعبارات مباشرة دون مراعاة القواعد أو القوانين فتكون على شكل كلمات تخرج حسب سجية مراسلها بشكل عفوي غير مكلف ، طالما تكون نتيجة نهائية هي إيصال الفكرة أو المعلومة المقصودة<sup>1</sup> .

4- **الخطاب الإشهاري** : هو الخطاب الذي تتبعه الشركات أو المؤسسات التجارية للترويج لسلعتها و بضاعتها ، حيث يتبع فيه أسلوب التأثير بطريقة غير مباشرة من قبل البائع على المشتري ، و ذلك باستخدام عبارات إقناعية و تشجيعية و ايجابية لوصف السلعة أو المنتج مع ذكر الميزات و الفوائد التي يعود بها على المستهلك ، و قد تكون المخاطبة من خلال الإعلانات المطبوعة في المجالات أو في الشوارع و التي تتميز بتصميمها و ألوانها

<sup>1</sup> - إلياس أنطون إلياس ، قاموس السياسي العصري ، دار الجليل ، بيروت ، 1972 ، ص 14 .

الجذابة أو قد تكون من خلال الإعلانات المسجلة و التي يتم عرضها على شاشة التلفاز أو إذاعات الراديو «<sup>1</sup> .

5- **الخطاب الصحفي** : الذي من خلاله يتم إيصال و نقل الأخبار سواء كانت رياضية أو سياسية أو اقتصادية إلى الناس ، و التي من المهم أن تكون مصادرها موثوق ليتم تقديم الأخبار بمصادقية و شفافية بطريقة حيادية و تقريرية .

6- **الخطاب السياسي** : الذي يصدر من رجال السياسة ، و يتميز بأسلوبه الموضوعي و الذي يهدف بشكل أساسي إلى تقديم العديد من الاقتراحات و الحلول لتحسين الأوضاع ، كما تدعو المتلقي إلى الاقتناع بهذه الأفكار و الاقتراحات من خلال عبارات إقناعية تتخللها البراهين و الحجج .

7- **الخطاب الإعلامي** : يتمركز في كونه نمط طبيعي للحياة اليومية و الأحداث التي يعيشها الأشخاص ، حيث يتم نقل ممارستهم و أحداث يومهم لتبث عبر الوسائل الإعلامية المختلفة كي تصل إلى الجماهير في كل مكان .

### 3- أهمية الخطاب :

<sup>1</sup> -صفاء ضكور جبار ، تحليل الخطاب في الدراسات الإعلامية ( دراسة في الأسس النظرية ) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب قسم الإعلام، 1996 ، ص56 .

عندما يكون الخطاب متكامل الأطراف و يكون الخطيب على دراية تامة و ثقافة عالية يكون للخطاب أهمية كبيرة عدا عن وجود سبب أهم و هو أن الجمهور لا يشاهد التلفاز أو يستمتع للراديو بل يتلقى الدروس أو الخطاب مباشرة من الخطيب و تكمن أهمية الخطاب فيما يأتي .

- يثير الحماس لدى الأشخاص لإقناعهم .
- يحث الناس على كل عمل يعود بالمنفعة لهم .
- يقنع كل مستمع بالمسائل المهمة
- الثقافة و التعليم
- يكون فرص للاتصال مع الناس
- تعلم خبرة جديدة يحتاج لها الناس في أغلب الأعمال .
- تعليم الفرصة المؤدية للنجاح .

#### 4- خصائص الخطاب :

يجب أن يُراعى الخطاب الموقف والمقام؛ أي الوسط الظرفي، كما يجب أن يراعى خصائص معينة كي يكون خطابًا ناجحًا؛ فيستقطب الأسماع، ويستميل النفوس ويؤثر فيها، ويوصل الفكرة المبتغاة بأبهى حلة<sup>1</sup>.

- وضوح الأفكار والمعاني، والبعد عن التعقيد.
- اختيار الموضوع المناسب، مراعاةً للموقف والمقام.
- التراكيب القوية المتماسكة المحققة للمعنى، والألفاظ المأنوسة المعبرة.
- الإكثار من الجمل الإنشائية التي تقنع المتلقي.
- إغناء الخطاب بالشواهد المناسبة.
- مراعاة مستوى المتلقي الثقافي.
- قوة الأداء والثقة بالنفس، والابتعاد عن الابتذال.
- المهارة اللغوية.
- التأثير في المتلقي.
- التلوين الصوتي والإيماءات المناسبة.
- الاتصال بالجمهور، وخلق جو من التبادل.

<sup>1</sup> - ينظر : حسين علي الهمداني ، موسوعة الخطابة العربية من الألف إلى الياء ، ص 97



• الابتعاد عن اللحن والتكرار، والغرابة والتعقيد. تجنب الاستطراد في عرض الأفكار.

• الوسطية بين الإيجاز والإطناب.

• استخدام طبقة صوتية مناسبة وانفعال مناسب.

### 5- الخطاب المدون والخطاب المرتجل :

هناك نوعان للخطاب من حيث الإعداد؛ أولهما الخطاب المدون، والثاني الخطاب

المرتجل، أما الخطاب المدون؛ فهو الخطاب الذي يكتبه صاحبه قبل إلقائه، ولهذا

النوع محاسن ومساوئ<sup>1</sup> تُذكر كما يأتي:

✓ محاسن الخطاب المدون:

• الدقة في التعبير.

• ضبط الأفكار والتقيد بالزمن.

✓ مساوئ الخطاب المدون:

• مجال حرية الخطيب في معالجة الأفكار ضيق.

<sup>1</sup> - ينظر : حسين علي الهنداوي ، موسوعة الخطابة العربية من الألف إلى الياء ، ص 97.

- ضعف الصلة بين الحضور والخطيب، وضعف التأثير والتأثير.

أما الخطاب المرتجل؛ فهو الخطاب الذي يلقيه صاحبه مباشرة دون سابق تحضير، وله أيضًا محاسن ومساوئ.

#### ✓ محاسن الخطاب المرتجل:

- مجال حرية الخطيب في معالجة الأفكار واسع.
- قوة الاتصال بين الحضور والخطيب.

#### ✓ مساوئ الخطاب المرتجل :

- الارتباك قد يجعل الخطيب يتلعثم.
- عدم ضبط الأفكار والوقوع في شرك التكرار.
- الإطناب أو الإيجاز دون انتباه.
- الخروج عن الموضوع أو الاستطراد.

الفصل الأول



# الفصل الأول:

المبحث الأول : الخطاب الإعلامي ( أنواعه ، مميزاته ، أشكاله )

المبحث الثالث : تعريف الخطاب الإذاعي.

المبحث الثالث : الإذاعة (تعريفها ) .

المبحث الرابع : الآليات الإجرائية في عملية التواصل .

المبحث الخامس : العلاقة بين وظائف اللغة و عناصرها.

المبحث السادس : هيكل إذاعة عين تموشنت.

### 1- تعريف الخطاب الإعلامي :

يعتبر الخطاب الإعلامي مجموعة من المعلومات الموجودة ، و ما تضمن إتصال مستمر و حركية ، و هذا ما يدفعنا إلى التفريق و التمييز بين قولين هما :

- المعلومات الجديدة التي يدركها الصحفي و يجهلها المتلقي و المعلومات التي يعلمها المتلقي و يجهلها الصحفي و هذا لأنها تتبلور في السياق الموحد ، أو لأنها مشار إليها ضمن محتوى النص الخبري ، و المقولتان تتجددان بالطبائع اللغوية<sup>1</sup>.

- يعد الخطاب الإعلامي عملية اتصالية متكاملة تبدأ من منتج الخطاب الإعلامي ، الذي ينطلق من فكر أو وجهة نظر أو عقيدة معينة و يعتمد في ذلك على صياغة الخطاب الاتصالي أي الرسالة بأسلوب محكم من ناحية الشكل و المضمون معتمدا على الأساليب الاقناعية و التأثير و اختيار الرموز اللفظية و العلاماتية المتنوعة و الأشكال و القوالب عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة و ذلك بمراعاة السياق و الظروف و البيئة ، و للخطاب الإعلامي وظائف متعددة تتدرج بين الإعلام و الأخبار من جهة و الدعاية

<sup>1</sup>- ينظر ، فايذة يخلف ، مناهج التحليل السيميائي ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 1433 ، 2012 ، ص

من جهة أخرى و الترويج للفكرة أو شخص أو سلعة معينة كما غيرها من الوظائف الاتصالية ، و بذلك يؤدي الخطاب الإعلامي دورا أساسيا في تشكيل وعي الأفراد و التأثير في عقول الجماهير و مسارات الرأي العام بما يتواءم و مصالح القائم بالاتصال مصدر الخطاب <sup>1</sup>.

### 1-1- أشكال الخطاب الإعلامي :

تتعدد الأشكال التي يمكن أن يظهر من خلالها الخطاب الإعلامي و تتمثل في:

**النص المكتوب :** هو الأفضل و الأشهر و الأكثر تداولاً بين أشكال الخطاب ، حيث يقوم الإعلامي بتناول حديثه من النص المكتوب بطريقة مرتبة و منظمة و تم إعدادها سابقا مما يساهم في عرض تفاصيل القضايا و المشكلات و عرض الطرق المناسبة لحلها .

**الارتجال بفكرة :** يحتوي هذا النوع من الخطاب على مفكرة ترافق الإعلامي ، لا تحتوي إلا على نقاط معينة ، أو عناوين رئيسية دون أي تفاصيل تذكر ، و

<sup>1</sup> - عمار طاهر محمد (2019) دور الخطاب الإعلامي بالفضائية مجلة علوم الإعلام و الاتصال ، كلية الإعلام جامعة بغداد 1 .

بتناولها المتحدث بشكل مفصل عبر ارتجاله فيما يريد الحديث فهي بمثابة  
مفكرة لمحاور الخطاب .

**الارتجال العام :** و هذا من أصعب أشكال الخطاب حيث يتطلب متحدثا بارعا  
في اللغة و لديه إلمام شامل بالموضوعات محل الخطاب ، كما انه له إمكانياته  
في طرق عرضها دون الوقوع في أي خطأ.

### 1-2- شروط الخطاب الإعلامي :

للخطاب الإعلامي شروط يجب أن يكون قائما عليها و هذه الشروط تتمثل  
في:

- أن يكون الأهداف من هذا الخطاب المعين محددة وواضحة .
- أن يكون الجمهور أو الطبقة أو الطائفة المستهدف للخطاب محدد بدقة .
- أن تكون اللغة المستخدمة في صياغة الخطاب و كذلك أسلوب عرضه ملائم  
بشكل كامل لثقافة الجمهور المستهدف منه .
- أن تكون المدة الزمنية المقررة لعرض الخطاب محددة مسبقا بشكل دقيق .



- أن يراعي المتحدث الآداب و الثقافة و الأنواق العامة في النص الخطابي ، و أن يبتعد عن إظهار تحيزه ، و أن يتحلى بالحيادية التامة خاصة أثناء عرضه للخطاب ، و أن يكون عن أساليب القذف أو السب .

### 1-3- مميزات صيغة الخطاب الإعلامي :

- من أهم السمات و المميزات التي يتسم بها الخطاب الإعلامي هي :
- الخطاب ألقوسي :** حيث يتسم هذا النوع من المحتوى الخطابي بخلق مجموعة من الطقوس و الميترات حول الخطاب ، التي تساهم في فعاليته بشكل كبير من خلال بعض السلوك و الإشارات التي ترافق عرضه أو شكوى كالأتي :
- الخواص المنفردة : التي تنظم القدسية الخاصة بموضوع الخطاب ، بناءا على الضوابط و القواعد المحددة له .
- الأدوار الملائمة : التي تستعمل إشارات و سلوك ، يستهدف التأثير على مشاعر و عواطف الجماهير ، و هي مجموعة رمزية متحركة تتأثر بها الجماهير .

الأسطورية : يتميز المحتوى بالخطابي بالبعد الأسطوري ، و هو خلق نوعا من الأسطورة حول الخطاب يثير الضجة و يستهدف إلى استنزاف القوة الجماهيرية في المتابعة و ذك من خلال الأدوات التالية :

- صياغة المحتوى الخطابي من الجهات الايدولوجية المختلفة و تناولها من نواحي متعددة منها السياسية و العقائدية و الدستورية .
- تغير المحتوى الخطابي من موضوعات واقعية إلى أسطورة يمكن من خلالها تفسير الأزمنة المختلفة .
- منح شعور لكل شخص من الجمهور المستهدف انه يملك السلطة الكافية ، و التصور الموضوعي للواقع العالمي المحيط به .

### 2- مفهوم الخطاب الإذاعي :

يطلق هذا المصطلح على المادة الكلامية التي تعرض لموضوع معين يوجهه أحد المتخصصين إلى جمهور المستمعين و المشاهدين من خلال الإذاعة الصوتية أو المرئية أو يعرف أحيانا بالحديث المباشر نظرا لان المتحدث يلتزم فيه أسلوب السرد (narration) و يتوجه بأفكاره و آرائه إلى المستمع مباشرة فيما يشبه المحادثة الشخصية، و قد يكون هذا الحديث دينيا أو سياسيا ، اقتصاديا أو

اجتماعيا ، علميا أو أدبيا ، فنيا رياضيا تاريخيا أو عسكريا ...الخ<sup>1</sup>. و في كل الحالات فإنه يكون بمثابة معلومات و معان و أفكار قد يتضمن كذلك مفترقات و آراء ووجهات نظر حول الموضوع أو القضية المطروحة .

وقد يشرح العلامة عبد العلايلي مفهوم الخطاب الإذاعي على انه إبلاغ الصوت ، الأسماء الأداء ، بمخارج الحروب و تكييف الصوت حسب المقامات ، و إنطاق الإشارة بالمعنى ...قالوا هو جيد الإلقاء ، حسن الإقصاء أو بصفة أخرى هو فن النطق بالكلام على صورة توضح ألفاظا و معاني<sup>2</sup> ، و على هذا يمكن القول أن الخطاب الإذاعي يرد في نوعين من أساليب الاتصال هما الاتصال المباشر و الاتصال غير المباشر<sup>3</sup> ، ففي الاتصال المباشر أو المرتجل يكون الإلقاء فوريا أو ملازما للحدث المنقول إذاعيا ( نقل وقائع احتفالات رسمية كالجلسات البرلمانية). أو الاحتفالات رسمية كالجلسات البرلمانية أو احتفالات خاصة ، كالمباريات

---

<sup>1</sup> - ينظر : محرم شلبي ، الخبر الإذاعي ، فنون وخصائصه في الراديو و التلفزيون ، بيروت لبنان ، دار الشروق ، ص30.

<sup>2</sup> - محرم شلبي ، الخبر الإذاعي ، ص 08.

<sup>3</sup> - فا روق سعد ، فن الإلقاء العربي الخطابي والقضائي والتمثيلي ، شركة الحلي للطباعة ونشر ، بيروت ، لبنان ، ط2، 1999 ، ص 08.

الرياضية أو المقالات الشخصية ...) و يحتفظ البث الإذاعي المباشر بطبيعته حتى و لو تم تسجيله أو أجري عليه مونتاج و أعيد إذاعته<sup>1</sup> .

أما الاتصال غير المباشر أو المحضر فيقوم عادة على إعادة إعداد مسبق للإلقاء أو الإخراج و الأداء ، و يعتمد هذا الشكل في البرامج الثقافية كما « يتميز الإلقاء في الاتصال الإذاعي غير المباشر سواء كان منفردا أو حواريا عن الإلقاء في الخطاب الموجه مباشرة و عن الإلقاء في المسرح في أن المذيع في البث الإذاعي لا يواجه الجمهور مباشرة و مجابته و هما عكس الاتصال المباشر الذي يعتمد على مواجهة الناس مباشرة و مواجهة وفق عكس الاتصال المباشر الذي يعتمد على مواجهة الناس مباشرة سواء كانوا أفرادا أو جماعات . وكل هذا يحدث عن طريق آليات اللسان الذي يعتبر السمة الكامنة في طبيعة الراديو و التلفاز ، و جارات لهاتين الوسيلتين نجد أن الخطاب المسموع كذلك نوعان ، فهناك الخطاب الصوتي ( الإذاعة ) و الخطاب المرئي ( التلفاز ) »<sup>2</sup> .

### 3- تعريف الإذاعة :

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ، ص 09.

<sup>2</sup> - محمود سيد فهمي ، فن الاتصال في المقدمة الاجتماعية ، الإسكندرية، دار الشروق ، د ط ، 2006 ، ص 106.

تعتبر وسيلة سمعية و هي من الوسائل الإعلامية الأكثر تأثيرا و شيوعا في المجتمع فلا تحدها حدود و لا تتخطاها حواجز من خلال سرعة الانتشار و تراعي جميع جوانب و ظروف الحياة الإذاعية الاجتماعية للأفراد سواء من جانب الإعاقة البصرية أو ذوي المستوى العادي و هذا مهم جدا في توعية و تثقيف و تحسيس و توجيه المستمع بمختلف القضايا فإذا تفحصنا الوضع اللغوي في الخطاب الإذاعي نجد المذيع يلجا إلى استخدام العامية و العربية إلى جانب الأمازيغية في بعض الإذاعات بهدف التبليغ و إيصال المعلومة لكل الفئات المجتمع فإذا أردت أن تسمعك الجماهير حقا و تستجيب لندائك فلا مفر من التضحية برونق الفصحى و من مخاطبة الجماهير باللغة التي تجيب بها حاجياتها اليومية و نعبر انفعالاتها و تسترجع من خلالها أحاسيسها <sup>1</sup>.

فهي إذا ألفاظ رسختها الإذاعة لانتمائها إلى اللغة المنطوقة حتى أصبحت لشهرتها كأنها الصواب الذي لا يناقش فيعطل ذات القدرات الفكرية و الذهنية و الغوية للمستمع .

<sup>1</sup> - شرف عبد العزيز ، علم الإعلام اللغوي ، الشركة المصرية لونجمان ، لبنان ، ط1 ، 2000 م ، ص 167 .

إن ما يكتسبه الخطاب الإعلامي من أهمية كبرى لدى الجمهور بصفة عامة، أصبح في وقتنا الحاضر يشكل العمود الفقري في توعية الناس ، علميا أو ثقافيا و اجتماعيا ، فالخطاب الإعلامي يقوم على أسباب كإشارة بكثرة في وسائل الإعلام السمعية البصرية و الكتابية و تعلقه بالصور المرئية، مساهمته في الترويج للمنتوج من أجل تحقيق الربح ، الذي يعود على الفرد و المجتمع بالفائدة، تقاطع الأدبي بالعلمي و الخيالي بالواقعي و البصري بالسمعي و الكتابي بالشفهي، و جعله يحتل مكانة عند المتلقي الخاص و العام.<sup>1</sup>

### 4- الآليات الإجرائية في عملية التواصل :

#### 4-1- التواصل :

ليتسع مفهوم التواصل باتساع التخصصات المعرفية والميادين الجديدة التي تناولت إنسانية ، ونفسية ، واجتماعية واقتصادية وغير ذلك وبشكل عام يمكن تقديم مفهوم التواصل على أنه عملية إبلاغ أو نقل الأفكار أو المعلومات أو التجارب أو المعاجم ، بين طرفين أو أكثر بحيث لا يتم التواصل إلا ضمن بنية إتصالية محددة يأخذ فيها كل طرف وضعية إتصالية معينة ، إنما وضعية

<sup>1</sup> - ينظر : عبد الله ثاني محمد الندير ، الطيب عبد القادر ، أفاق فتح القطاع السمعي البصري في الجزائر ، قراءة استشرافي للمشهد السمعي البصري في الجزائر ، ص 13-48 .

الإرسال أو وضعية الاستقبال ، أو كلاهما بحيث يكون التواصل بشكل تفاعلي ،  
إما على جهة الموافقة أو على وجه الاختلاف والتعارض .

وقد عرف هذا المفهوم بتعاريف كثيرة من قبل المشتغلين بهذا الفن على مستوى  
كل الحقول المعرفية التي تناولته ، كما عرّفه العالم شارل كولي على أنه  
الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتطور لغة يتضمن كل رموز  
الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان ويتضمن أيضا تعابير  
الوجه و هيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات و  
التلفاز و التلفزيون وكل ما يشمله آخر ما تم في الاكتشافات هذا الزمان والمكان ،  
هذا التعريف شامل يمثل اتجاه علماء الاجتماع الذي يتركز مفهوم التواصل عندهم  
في العلاقة الاجتماعية فالتواصل بالنسبة إليهم هو « كل شكل من أشكال العلاقات  
الاجتماعية التي توجد فيها مشاركة واعية لأفراد والجماعات »<sup>1</sup>.

### 4-2- وظائف اللغة عند جاكسون :

نظرية التواصل عند جاكسون تحدد عناصر ستة للحدث اللغوي ، و تحدد دور كل  
عنصر ووظيفته في إيصال الرسالة و هذه العناصر لم يكن تحديدها فقط من اجل  
معرفتها ، إذ أنها بسيطة و واضحة ، و لكن كان وراءها هدف اكبر و هو

<sup>1</sup>-درايس نور الدين ، نظرية التواصل واللّسانيات الحديثة ، مطبعة فاس ، ط 1 ، 2007 ص2422.

الوصول من خلالها إلى وظائف اللغة عند جاكسون ، فكل عنصر من العناصر يرتبط بوظيفة من وظائف اللغة ، و هذا ما اصطلح عليه بوظائف اللغة جاكسون<sup>1</sup> و هي :

### • الوظيفة التعبيرية : (الانفعالية )

ترتبط هذه الوظيفة بمرسل الرسالة اللغوية ، و عندما تركز الرسالة على المرسل فان وظيفة اللغة في الرسالة تكون تعبيرية و تكثر هذه الوظيفة في الرسالة ذات الشحنات الانفعالية و العاطفية للمتكم ، و ذلك لأنه يعبر عن انطباعه و انفعاله و شعوره ، ضمائر المتكلم التي تساعد المرسل في التعبير عن ذاته ، و تحقيق الوظيفة اللغوية<sup>2</sup>.

### • الوظيفة الشعرية :

الرسالة نفسها هي المسئولة عن هذه الوظيفة من وظائف اللغة عند جاكسون لان الرسالة هي التي تحصل المعنى ، و هذا يعني أن كل رسالة لغوية يجب أن

<sup>1</sup> - من نظريات لسانيات براغ ووظائف و التلفظ المزدوج [www.alukah.net](http://www.alukah.net) ، اطلع عليه بتاريخ 2019/07/08 .

<sup>2</sup> - نفس المرجع .



تشمل على هذه الوظيفة اللغوية و إن كان ذلك بدرجات مختلفة بين الرسالة و الأخرى<sup>1</sup>.

### • الوظيفة الانتباهية :

تمثل قناة الاتصال عنصرا مهما من عناصر<sup>2</sup> نظرية التواصل ، و قناة الاتصال هي المسؤولة عن الوظيفة الانتباهية : و ذلك لان الهدف من قناة الاتصال الانتباه للاتصال و الحفاظ عليه ، إما بإنهائه أو إيقافه حسب ما تقتضيه الحاجة و الهدف من الرسالة اللغوية .

### • الوظيفة الافهامية :

الوظيفة الافهامية لها علاقة بالشخص الذي يتلقى الرسالة اللغوية ، أي المرسل إليه أو المتلقي كما يسمى في بعض المراجع و لذلك تكثر في هذه الوظيفة ضمائر المخاطب ، و أكثر ما نجد منه الوظيفة في الكتابات الثورية ، و الحديث عن الانتفاضة إذ تكثر فيها ضمائر المخاطب التي تساعد على استثارة مشاعر المتلقي و التأثير فيه .

<sup>1</sup> - من نظريات لسانيات براغ و طائف و التلفظ المزدوج [www.alukah.net](http://www.alukah.net) .

<sup>2</sup> - نفس المرجع .

### • الوظيفة المرجعية :

هذه الوظيفة ترتبط بالسياق الذي قبلت فيه الرسالة اللغوية و بالمرجعية التي أدت إلى إنتاج الرسالة و بين السياق أي المرجع الذي ترجع إليه ، و يجب أن تكون هذه الوظيفة الموضوعية و يغلب فيها استعمال ضمائر الغائب<sup>1</sup> .

### • وظيفة ما وراء اللغة :

ترتبط هذه الوظيفة بالشفرة التي هي احد عناصر التواصل عند جاكسون و هي الوظيفة التي تقوم بوصف اللغة نفسها و هي بذلك وظيفة شرح و توضيح و تفسير إذاعتها ، تفسر اللغة و توضح المقصود من الرسالة اللغوية<sup>2</sup> .

### 4-3- عناصر التواصل عند جاكسون :

كل ما تم شرحه و تفصيله من وظائف اللغة عند جاكسون له أساس اعتمد عليه ، فجاكسون وضع بادئ ذي بدء عناصر التواصل لأي حدث لغوي و استنبط منها ما يسمى وظائف اللغة عند جاكسون ، و إن نظرية التواصل قامت على تحديد العناصر الستة للحدث اللغوي و هي:

<sup>1</sup> - من نظريات لسانيات براغ ووظائف و التلفظ المزدوج [www.alukah.net](http://www.alukah.net).

<sup>2</sup> - المرجع نفسه .

## الفصل الأول

الرسالة : هي العنصر الأول في نظرية التواصل عند جاكسون و المقصود بها  
قاله و نقله المرسل ( أي المتكلم ) من معلومات إلى المرسل إليه و يرتبط  
بالوظيفة الشعرية<sup>1</sup>.

المرسل : هو الذي يؤلف الرسالة و يرسلها إلى المرسل إليه ، و ليس بالضرورة  
أن يكون المرسل دائما شخصا فقد يكون آلة أو جهازا أو ماشابه ، و نصيب هذا  
العنصر من وظائف اللغة عند جاكسون هو الوظيفة التعبيرية<sup>2</sup>.

المرسل إليه : هو الذي يتلقى رسالة المرسل ، ومهمته في الحدث اللغوي و هي  
فهم الرسالة و فك رموزها و تفسيرها لذلك و لذلك كانت الوظيفة الالفهامية من  
نصيبه حسب ما ورد في وظائف اللغة<sup>3</sup>.

قناة التواصل : لا بد أن لكل رسالة قناة تمر من خلالها و هذه القناة اصطلح  
عليها جاكسون " قناة الاتصال " و من مهامها إنشاء الاتصال و الحفاظ عليه ، و  
لذلك كانت الوظيفة الانتياحية هي الأمثل لقناة الاتصال .

<sup>1</sup> - معنى النص almeriya.com اطلع عليه بتاريخ ، 2019/07/08.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه .

<sup>3</sup> - المرجع نفسه .

## الفصل الأول

**الشفرة :** المقصود بها مجموعة العلامات المركبة و المرتبة في قواعد و التي يستخدمها المرسل في رسالته و أن فهم تلك العلامات مشروط لا يوجد معجم مشترك بين المرسل و المرسل إليه ، و ذلك لكي يتم التواصل و فهم الرموز و الإشارات الموجودة في الرسالة .

**السياق :** و هو المحتوى الذي قيلت فيه الرسالة إذ لا يمكن فهم مكوناتها و تحليل رموزها و سننها إلا بالرجوع إلى السياق الذي قيلت فيه و المرجع الذي بنيت عليه.

و من خلال ما تقدم يمكن القول أن النص هو كل كلام متصل ذو وحدة تقوم على بداية و نهاية ، و ن ابرز سماته التماسك و الترابط ، فكل العناصر السابقة تعمل متآزرة و متعاونة لإنتاج النص اللغوي ، و هذا التفاعل يؤدي بالنص إلى أحداث وظيفته التي تتمثل في خلق التواصل بين منتج النص و متلقيه<sup>1</sup> .

### 5- العلاقة بين وظائف اللغة و عناصرها :

<sup>1</sup> - معنى النص almeriya.com اطلع عليه بتاريخ ، 2019/07/08 .

المرسل : هو مصدر الخطاب المتقدم ، إذ يعتبر ركنا حيويا في الدارة التواصلية اللفظية ، فهو الباعث الأول على نشاط الخطاب يوجه إلى المرسل إليه في شكل رسالة .

وقد تداول اللسانيون هذا العامل في قوالب اصطلاحية متباينة مثل : (الباث ، المخاطب ، الناقل، المتحدث). و رغم اختلاف المصطلحات المستخدمة للتعبير عن هذا العامل فإنه (طرف أول في جهاز التخاطب) ، و يستحيل على أي تصور لوضع تخاطبي لفظي أن يستغني جزئيا أو كليا عن المرسل ، حيث تركز الوظيفة التعبيرية أو الانفعالية على المرسل لأنها تهدف إلى تعبر بصفة مباشرة عن موقف المتكلم اتجاه ما يتحدث عنه و هي تنزع إلى تقديم انطباع عن انفعال معين صادق أو كاذب .

و تنقسم الانفعالات من هذه الزاوية إلى التعبير الانفعالي الخالص عما يحتاج في الذات التي كانت مصدر للخطاب المرسل و أخرى تجاوزت النقل المباشر للأحداث التي يبدي المرسل تجاهها موقف مميّزا يجعل الخطاب المنجز ملكا له ، و يتجلى الصنف الأول في الرسالة المشحونة بخطاب علمي أو حديث عادي حيث تنطبق في معظمها الدوال مع مدلولاتها بينما تزداد الرسالة المشحونة

بخطاب متعال في قسمتها الإبداعية ذات مدلول متجاوز للواقع الخالص ، متعال عن الحقيقة كما في وجودها الطبيعي .

فكما في الحصة الإذاعية فيكون الناقل أي المذيع هو مصدر الخطاب أي المرسل يعتبر ركنا أساسيا في الحصة المقدمة .

فالوظيفة الانفعالية بتركيزها على المرسل فإنها تشرع إلى التعبير عن عواطف المرسل و موافقة آراء الموضوع الذي يعبر عنه ا يتجلى في طريقة النطق مثلا أو في أدوات تعبيرية تقيد الانفعال ( كالتأوه أو التعجب أو دعوات التلبية أو صيحات الاستغفار ....)<sup>1</sup>.

و منه ثم فان الطبقات الانفعالية المتعاقبة في خطاب منطوق مبشر تشتد وضوحا، و يرتفع تنوعها لما ظهرت على سطح الخطاب أكثر من المكتوب آليتين اثنتين تكون أولهما فيزيولوجية في التريق و الجهر و الهمس ، و ارتفاع الصوت و المحادرة فيما تكون الثانية دلالة صرفة تتركها من المشتتات المتعارف عليها في المجتمع المخاطب مثل صيغة التعجب و الاستغاثة .

<sup>1</sup> - د. عبد السلام المسدي ، الأسلوبية و الأسلوب . ص 158 .

المرسل إليه : يقابل المرسل داخل الدارة التواصلية أثناء التخاطب ، و قد أطلق عليه مجازا المصطلح (المستقبل) و يقوم المرسل إليه بعملية التفكيك لكل أجزاء الرسالة سواء كانت كلمة أو جملة أو نصا، وقد ذهب سوسير بعيدا في التدقيق الموضوعي لهذا العامل التواصلية عندما أطلق عليه « مصطلح المتحدث (ب) ذلك أن المتحدث (أ) عندما يرسل الخطاب معيناً إلى المرسل إليه يكون هذا الأخير مستقبل الرسالة<sup>1</sup> ، في الحصة الإذاعية يكون المستقبل هو الجمهور أي المستمع. فخطاب جاري بين صحفي و مستضاف إليه يتطلب التواصل المباشر زمانا و مكانا أو زمانا على الأقل ، بينما يبقى العمل الإذاعي الفني خطابا متميزا بالكفاءة العالية في تحويل المتلقي له إلى مستقبل الخطاب مهما اختلف المرسل و المرسل إليه (الفضاء الزمكاني ) لأنه في معظم الحالات خطاب غير مباشر .

فتبرز الوظيفة الافهامية على سطح الخطاب عندما تتجه الرسالة إلى المرسل إليه، و تجد تعبيرها الأكثر حكرا في النداء و الأمر الذين ينحرفان من وجهة نظر تركيبية و صرفية و حتى فونولوجية في الغالب ، عن المقولات الاسمية و الفعلية الأخرى ، و تختلف جمل الأمر عن الجمل الحضرية في نقطة أساسية بالجمل

<sup>1</sup> - ينظر: فرديتان دي سوسير ، محاضرات في الألسنة العامة ، ص 40 .

الخبرية يمكنها أن تخضع لاختيار الصدق و لا يمكن لجمل الأمر أن تخضع لذلك .

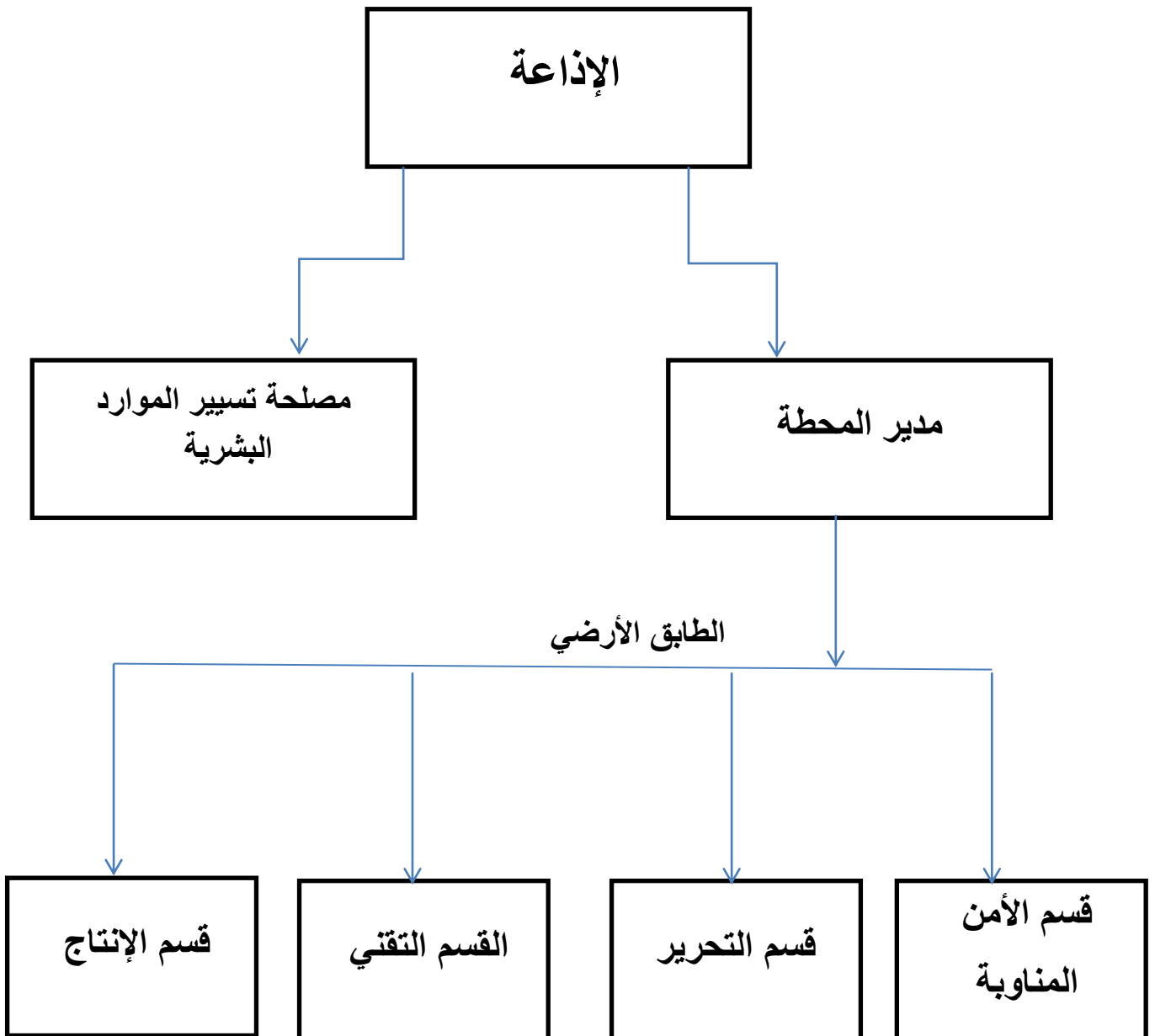
يمكن جملة من المميزات و الخصائص التي تطبع الخطاب المرسل و الموجه إلى جهاز الاستقبال و يكون هنا الخير هو المقصود بقيمتها البلاغية و تتمثل هذه المميزات في التأثير ، الإقناع ، الإمتاع ، و الإثارة ).

**الرسالة :** هي الجانب الملموس في العملية التخاطبية حيث تتجسد عندها أفكار المرسل في صور سمعية لما يكون الخطاب شفهيًا ، و تبدو علامات خطية عندما تكون الرسالة مكتوبة .

فكما جاءت عليه الوظيفة الانتباهية فهناك أنماط لغوية تقوم بادوار خارجية عن نطاق الخطاب البلاغي لتزويد المتلقي بقيم إخبارية ، و إنما تؤدي وظيفة المحافظة على سلامة جهاز الاتصال و التأكد من استمرار مرور سلسلة الرسائل الموجهة إليه على الوجه الذي أرسلت به ، و هذا ما ذهب إليه جاكسون عندما أقر بأن هناك رسائل توظف ، في الجوهر لإقامة التواصل و تمديده أو فصله .



6- الهيكل الإذاعي :



# الفصل الثاني

# الفصل الثاني :

المبحث الأول : الحصص المباشرة (أنواعها) .

المبحث الثاني : بعض الحصص المباشرة في إذاعة عين  
تيموشنت .

المبحث الثالث : الأثر التفاعلي.

### 1-أنواع الحصص المباشرة :

- حصص إخبارية يتكفل بهم قسم التحرير .
- حصص إنتاجية يتكفل بهم قسم الإنتاج.

إخراج الحصص و تلبيس البرنامج يتكفل بهم المخرجين لتك الحصص سواء مباشرة او غير مباشرة يشرف عليها الطاقم التقني .

### 1-1-الحصص الإخبارية : تمتاز بطابع إخباري محض سواء يخالف الأمر

باختيار الموضوع ، نوعية الضيوف ، الأسئلة المدرجة في البرنامج .

و تبدأ بطرح الإشكالية للبحث عن الحل رفقة أهل الاختصاص و تكون إما

تفاعلية أو غير تفاعلية مسجلة أو مباشرة (عبر الهاتف )

أكثر المواضيع التي تسألها الحصص الإخبارية لها صلة مباشرة بالواقع المعاش ،

أصل واقع التسمية بولايتنا :

- نبذة عن بعض المواد الاستهلاكية
- التحضير لشهر رمضان و موسم الاصطياف

الحصص الإخبارية :المواطن و المسئول.

يستضيف مدراء القطاعات للحديث عن أهم المشاريع المدرجة في مجال التنمية،  
تقديم و إعداد لطفي سالمى .

**موضوع البلديات :** يستضيف رؤساء البلديات لتسليط الضوء على الانشغالات  
المطروحة بمختلف بلديات الولاية و الإجابة عليها مباشرة مع ضيف البرنامج  
حاضنة بوداود .

**خبيايا الاقتصاد :** برنامج خاص بالقضايا الاقتصادية التي لها صلة مباشرة مع  
الاقتصاد الوطني للجزائر ، من إعداد حورية أعمار بقيادة .

**حصص رياضية أسبوعية :** تعرض أهم المباريات المحلية ، الوطنية و الدولية و  
كذا النتائج المحققة نسب الأهداف .

**حصص الإنتاج :** تختلف من برنامج لآخر فهناك برامج تهتم بالطفل ، عالم المرأة  
، الصحة ، و الصحة النفسية ، الطبخ ، الترفيه و التسلية ، الفن .البرامج اغلبها  
تفاعلية لها اتصال مباشر مع المواطنين تشمل أسئلة و أجوبة .

**1-2- انواع الحصص الإنتاجية :**

7- موعّد مع الحكيم : حصة أسبوعية تفاعلية تقدمها الدكتورة سعدوني عمد ،

تقدم أطباء مختلفين يتناولون في كل عدد موضوع مختلف .

8- الغاز و العاب : حصة أسبوعية تفاعلية ترفيهية تبث الغاز و تفتح المجال

للمستمعين للإجابة عن الألغاز المطروحة و يتم تحضير للفائزين هدايا

عديدة.

9- ناس الدوار : برنامج أسبوعي يرحل بمستمعيه كل أسبوع إلى الريف و

الأماكن النائية عبر الولاية ليلسط الضوء على الظروف المعيشية لقاطني

هذه المناطق و العادات و التقاليد الخاصة بهم ، تقدمه حياة بوحفارة .

10- **Art studio** : برنامج يقدم المواهب الشبابية الناشطة في مختلف

المجالات الفنية ، الإبداعية و الثقافية .إعداد و تقديم جيهان .

11- البرامج سواء إخبارية أو إنتاجية تبث عبر الموجة : FM95.9 ، FM

89.0 و حتى عبر الصفحة الرسمية للإذاعة عبر الفيسبوك Radio

. ain temouchent

2- بعض الحصص المباشرة :

الحصة الأولى :

## الفصل الثاني

اسم البرنامج : من عتق البلديات

نوع البرنامج : إخباري مباشر

مدة البرنامج : 52 د

يوم بث البرنامج " : الخميس من 11.10 إلى قرابة 12

برنامج إخباري يسلط الضوء على واقع التنمية عبر مختلف بلديات الولاية  
يستضيف في كل عدد رئيس بلدية للاطلاع على برنامج التنمية المحلية بالمنطقة  
و رد مفتوح على انشغالات المواطنين .

من خلال التنقل البلدية المبرمجة .

يومين عبر الأقل قبل بث البرنامج .

و بفتح الخطوط للمواطنين

للاتصال على الأرقام التالية : 043.79.40.40/043.79.50.50

استضافت رئيس بلدية شنتوف التابعة إقليميا لدائرة حمام بوحجر ، رئيس البلدية

بونكابو احمد

الأسئلة :

الاتصال الأول : ما هي أهم المشاريع التنموية الجاري انجازها حاليا بالبلدية .

الإجابة :

12- تفعيل ملف الاستثمار .

13- واقع الملاعب الجوارية و المنشآت النباتية .

14- الملف الصحي

15- الاعتناء بالبيئة و المحيط .

16- الوحدات السكنية المبرمجة .

الاتصال الثاني : إلى أين وصلت عملية تهيئة غابة سيدي علي شريف و غابة

العقيد عثمان .

17- أشغال التهيئة تعرف وتيرة جد متقدمة و من المرتقب استلام غابة سيدي

علي شريف بداية شهر جويلية القادم و غابة العقيد عثمان مع بداية الدخول

الاجتماعي القادم .

18- هل يوجد إطعام بالمدارس الابتدائية .



19- نعم تتوفر المدارس على الإطعام لتقديم الوجبات الساخنة لأبنائها المتدرسين .

خصصت نصف الساعة الثاني لأبناء المنطقة لبلدية شنتوف لترح انشغالاتهم .

و رد المسئول الأول عن البلدية : أهم الأسئلة المطروحة

20- حول السكن و مناصب الشغل

21- و كذا تعزيز عنصر النقل

22- و الختام كان برسالة رئيس البلدية لسكان البلدية .

" هو تضافر الجمهور من اجل تحقيق التنمية المستدامة و الحوار الأنسب

بتحقيق الغايات .

مؤكداً أن أبواب البلدية مفتوحة طيلة أيام الأسبوع للمواطنين .

إعداد و تقديم أمينة بوداود

الهندسة التقنية ، محمد عياوي

و الإخراج الفني : فاطمة مكعو

### الحصة الثانية :

اسم البرنامج : و سيسألونك في الدين .

نوع البرنامج : الدين و المجتمع (حصة مباشرة )

مدة البرنامج : 26 د

يوم بث البرنامج الجمعة من 11:30 إلى 11:55

الاتصال على الأرقام التالية : 043.79.50.50 – 043.79.40.40

برنامج مباشر يسلط الضوء واقع المجتمع من الناحية الدينية .

مع فضيلة الشيخ بوراس البشير و هذا للإجابة على الأسئلة الدينية و الدنيوية .

نتمنى أن تتواصلوا معنا في هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم و سيسألونك في

الدين على الهواء مباشرة، على أمواج الإذاعة عين تيموشنت .

ستحدث في هذه الجمعة المباركة مع مشاركة فضيلة الشيخ بوراس البشير عن

موضوع المخدرات و ما يسببه في مجتمعنا من هلاك الشباب و ما أكثرها من

أسباب تخلقها هذه الآفة الاجتماعية .

الكلمة لفضيلة الشيخ بوراس البشير .

المخدرات بكل أنواعها ، تعد من الخبائث ، فلقد وصف النبي الخمر بأنه أم الخبائث ، فان هذا الوصف ينطبق من باب أولى على المخدرات ، لأنها اشد ضرار من الخمر .

فالمخدرات محرمة فلقد اتفق العلماء في مختلف المذاهب الإسلامية على تحريم المخدرات بشتى أنواعها، و أفتوا أن تعاطيها من الكبائر ، يستحق مرتكبه المعاقبة في الدين و الآخرة ، كان تعاطيها عن طريق الأكل و الشرب أو الحقن .و قد جاءت فتاوى علماء الإسلام في كل مكان ، متشابهة مشددة على حرمة المخدرات ، تعاطيا و تهربا و حيازة وصفا و زراعة .

**الاتصال الأول : ما هو حكم المخدرات في القرآن الكريم .**

على الرغم من كلمة مخدرات لم ترد في القرآن الكريم ، إلا أن هناك العديد من الآيات القرآنية التي تصدق في حكمها على المخدرات ، قياسا على ما تسببه من أذى و ضرر للمتعاطي منها كما ورد في قوله تعالى :

﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ  
وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ  
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۗ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ  
وَعَزَّزُوا وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾<sup>1</sup> .

و في هذه الآية قاعدة عامية ، فيها إباحة فعل الطيبات و تحريم كل ما هو  
خبيث . و نسال الله عز و جل أن يرزقنا القيام بطاعته و القرب منه ، و أن  
يجعلنا من أوليائه المتقين و من عباده الصالحين انه على كل شيء قدير ، اللهم  
أمين .

في الختام ، الحمد لله أتمننا هذا اللقاء المبارك مع فضيلة الشيخ ، في هذه  
الحصّة الأسبوعية .

إعداد و تقديم : ستي مخفي

إخراج : كريمة نور

الهندسة الصوتية : محمد عيساوى

الحصّة الثالثة :

اسم البرنامج : المسار التربوي

<sup>1</sup>- سورة الأعراف ، آية 157.

نوع : تربوي.

مدة البرنامج : 40 د

يوم بث البرنامج : الأربعاء

برنامج : قضية الرياضة التربوية في المدارس التربوية ، قد يكون النشاط الرياضي هو البارز لأنه الوحيد الذي يسمح لنا بإقحام و إدماج عدد كبير من التلاميذ لممارسة هذه الأنشطة داخل المدرسة من اجل تطوير فكر المتعلم و مهاراته ، و هناك علاقة وطيدة ، بين الرياضة و التحصيل المدرسي لان العقل السليم في الجسم السليم كما معروفة المقولة الشهيرة ، أريد التلميذ المشاركة في الأنشطة خارج أسوار المدرسة حتى يكون التلميذ مكتسب مهارات عديدة و يوظفها ، استضافت الأستاذة زناسي عبد الكريم و استضافت ميراوي محمد مدير مدرسة و تحدثت عن إمكانية إدراج أستاذ التربية البدنية في الطور الابتدائي ، لان الحجم الساعي لمعلم اللغة العربية لا يسمح له بتقديم حصص التربية البدنية لان هذا النشاط يحتاج إلى جهد بدني و إمكانيات ، استضافت مكالمات هاتفية لما تدخل

في هذا الموضوع : 043.79.40.40 / 0.43.79.50.50

الحصة الرابعة : اسر البرنامج خطوة بخطوة

## الفصل الثاني

نوع : اجتماعي .

مدة : 45 د

يوم البث : من 10:00 إلى 11:00

الموضوع : اضطرابات التوحد ، الأعراض ، الأسباب و العلاج من تقديم كوثر بلهاشمي .

الاضطراب شاع في الآونة الأخيرة ، المشكل في أن لم تقدم التشخيص الدقيق للحالات من جانب و من جانب آخر التوحد أصبح منتشر بشدة من خلال عدة أسباب .

نحضر معنا الأخصائية النفسانية : يمانى شهرزاد

التوحد هو خلل في الجهاز العصبي يكون نتيجة عدم وصول الإشارات العصبية إلى الخلايا الدماغية من بين ( الإرسال و الاستقبال ) ، حتى الفكرة لن تستطيع إيصالها هذا يسبب من الأسباب لفقدان المهارات الاجتماعية التي نحتاجها ، مهارات ردود الأفعال مهارات الكلام و التواصل هنا تبدأ المشكلات الطفل ستعيش الكلام و التواصل هنا تبدأ المشكلات الطفل ، ستعيش بلاذة عاطفية

بمعنى لا يتأثر ، هناك أشخاص ليسوا مستوعبين أن الطفل المتوحد لا يحس كما يحس الطفل العادي عندما لا يستقبل ما هو حسي .

هناك إحصائيات متزايدة و حسب الدراسات هناك تزايد مستمر هذه إحصائيات حقيقية و مخيفة هذا اضطراب يمكن تشخيصه منذ سنوات، هناك درجات خفيف متوسط عميق.

يمكنكم الاتصال بنا عبر البرنامج مع الطبيبة كوثر بلهاشمي .043.79.40.40 نواصل موضوع الأمهات صارت مهووسة ، بإصابة ابنها بهذا الاضطراب و في بعض الأحيان تكون الأمر هو التخصص الوحيد الذي تكتشف و تشخص ولدها هناك أعراض سلوكية مثل سلوك نمطي و هناك أنواع من التوحد ، للقضاء عليه يجب تشخيصية في بداية الحال .

## الفصل الثاني

الشبكة البرنامجية لإذاعة عين تيموشنت ( بعض البرامج المباشرة ):

عنوان البرنامج	المستوى العام	الطابع	المدّة	الدورة	توقيت البث	يوم البث
نادي الأسرة	برنامج موجه للأسرة يضم عدة فقرات و محاول تهتم بالأسرة	اجتماعي تفاعلي	52 د	أسبوعي	10:05 إلى 10:55	الأحد
فكر و اتصل	حصة ترفيهية مع المستمعين	ترفيهي ثقافي	26 د	أربع أيام في كل أسبوع	12:30 إلى 12:55	الأحد ، الاثنين ، الأربعاء ، الخميس
المستهلك	برنامج إخباري يعني بالثقافة و الصحة الاستهلاكية للمواطن	تحسيني توعوي	52 د	أسبوعي	11:10 إلى 11:55	الأربعاء
موعد مع الحكيم	برنامج توعوي بإشراف الدكتور الحكيم سعدوني محمد مخصص لطرح مختلف الصحة للأفراد و مختلف المصاحبة	طبي تحسيني	52 د	أسبوعي	11:10 إلى 11:55	الأربعاء
و يسألونك في الدين	برنامج ديني خاص بالفتوى	ديني	52 د	اسبوعي	11:05 إلى 11:55	الجمعة
كوكتال سبور	برنامج متنوع رياضي	رياضي شبابي	52 د	يومان في الأسبوع	16:05 إلى 16:55	الجمعة و السبت



### 3- الأثر التفاعلي :

لقد تضاعف دور وسائل الإعلام في العصر الحالي ، و خصوصا بعد أن أصبحت أجهزة الاتصال الجماهيري المتعددة قادرة على إلغاء المسافات و تخطي الحواجز و الوصول إلى الإنسان في مدة زمنية خيالية بوسائله و قنواته المتعددة كالصحافة المكتوبة و المسموعة و المرئية ، كما استطاعت منذ ظهورها أن تكتسب انتباه الجمهور في كل مكان و أيا كان مستواهم ، و أن أهم ما يستوقف و يثير انتباه اللغويين و العلماء المحدثين ، بل و حتى كل غيور معتز بلغته الوطنية في هذا المقام هو كيفية و طريقة الأداء الإعلامي للغة الوطنية في البرامج الإذاعية أو الخطاب الإعلامي للغة الوطنية في البرامج الإذاعية أو الخطاب الإعلامي و خصوصا المسموع له قوة تأثيرية على شتى الأفراد و الجماعات ، و قدرة فائقة على التحكم في الجماهير من حيث أدائهم اللغوي و توجيههم ، و ذلك من خلال خطاباتها التي تغلغل في النفوس و تؤثر مباشرة في العقل و الوجدان<sup>1</sup>.

حيث يعتبر الإشهار نشاط اتصالي متداول بين العصور عبر وسائل الإعلام و الاتصال المختلفة قصد التعريف بالسلعة أو خدمة أو الترويج لفكرة معينة ومن

<sup>1</sup>- صافية ، مجلة المواقف ، 2011، ص 85-100.

هته الوسائل نجد الإذاعة إذ يعتبر الإشهار فن حديث النشأة احتل مكانة بارزة في داخل المجتمع باستخدام المؤثرات الصوتية باعتباره أصوات طبيعية أو مصنوعة مسجلة على أشرطة أو اسطوانات لإنتاج ومضة اشهارية لجذب الجمهور و نجاح عملية التلقي .

لذلك اتسمت الثورة الاتصالية في تطوير آليات عصرية في مجال التفاعلية الإذاعية التي تعتبر شكل من أشكال التفاعلية الإعلامية إن مختلف البرامج الإذاعية تستخدم وبنسب مختلفة التفاعلية المباشرة والغير المباشرة خصوصا كما نعلم أن « الإذاعة تمثل وسيلة إعلامية جماهيرية ذات خصوصية لأنها تحاول أن تلبى رغبات المستمع وتطرح قضاياها بشكل مباشر كما أن التفاعلية الإذاعية تضمن نوع من المشاركة في إختيار مضمون ما تبثه المحطة الإذاعية ، أضف إلى ذلك إن المستمع يشعر بوفرة الإذاعة وتلقياتها وتتمثل أهم تلك الأشكال في الحوارات واللقاءات مع الجمهور وكذلك عن طريق الهاتف البريد العادي و الفاكس، دون أن ننسى ما نتيجة الإنترنت للتفاعل مع الإذاعة ن خلال المشاركة

في الاستفتاءات الإلكترونية في منتجات الدردشة والحوار أومن خلال أشكال أكثر تطورا كإنتاج مدونات والمساهمة في ذلك»<sup>1</sup>.

ومن أوجه التفاعل القائم بين المستمعين أنفسهم في مختلف فضاءات الحوار الإلكتروني وعلى موقع الإذاعة المعنية حول برامج الإذاعة التي ينصتون إليها وهي فرصة يستفيد منها الإذاعيون للإطلاع على نظرة مستمعهم على ما يبث وما ينشر ومن هذا التفاعل أيضا «ذلك الذي يمكن أن يكون بين الإذاعيين وأنفسهم عند الإطلاع على الشبكة أو غيرها من المحامل الجديدة القادمة ، على منتجات بعضهم البعض .وقد يساعد ذلك عددا من الإذاعيين في تشكيل فكرة أوضح عن مضامين الشبكة البرمجية التي كانت تقتضي منهم الإنصات الفعلي المباشر إلى ما يبث من مضامين في إذاعاتهم إن فعلوا»<sup>2</sup>.

ولذلك يمكننا القول أن الشباب سيبنون علاقتهم مع إذاعة المستقبل في ثلاث مستويات متقاطعة متوازية في الوقت نفسه ، سيكون أول هذه المستويات قائمة على الحركية وتتمثل في قدرة الإذاعة على إعطاء المستمعين فرص كثيرة

<sup>1</sup> - السعيد خالد زعموم ، الإذاعة في عصر الوسائط المتعددة من التخصص إلى القرب ،مجلة اتحاد الإذاعات العربية ، تونس اتحاد إذاعات الدول العربية ، ع2 ، 2009 ، ص 28.

<sup>2</sup> - محمد الفهري شلبي ، تتمثل الإذاعة على شاشة الراديو ، مجلة اتحاد الإذاعات العربية العهد الثاني ، تونس اتحاد الإذاعة العربية ، 2009 ، ص 58.

للإنصات إلى منتجات عبر المعامل المتعددة المذكورة دون الاضطرار للإنصات إليها في أماكن بعينها، وستوفر أجهزة الأيبود فرصا لا توفرها لأن الهواتف النقالة للاستماع للإذاعة لا من حيث عدد المحطات ولا من حيث جودة الصوت الحركية كذلك هي أن المستمع لن يضطر إلى تغيير الموجة عند الاستماع إلى إذاعته المفضلة عندما ينتقل من مكان لآخر.

يتمثل التخصص في أن المستمع لن يكون حبيس الوقت ، وقت بث الإذاعة فسيكون بإمكان مستقبل الإذاعات إلى المضامين الإذاعة فسيكون بإمكانه مستقبلا الإذاعات إلى المضامين الإذاعية متى شاء والعودة إليها ، بعد تركها دون أن يفوته شيء مما ترك في وقت ما ، باستخدام تقنيات التسجيل في جهازه وبقدرة ذاكرة الجهاز الفائقة في حفظ المضامين واسترجاعها ، ثالث تلك المستويات في العلاقة القائمة بين الشباب والإذاعة هي تلاقي تكنولوجيا الاستقبال والاستخدام أي التلاقي بين أجهزة مختلفة يدعي المرور من واحدة إلى أخرى ، أو التسجيل وإعادة الإذاعات مما يعني أن المستمع سيختار ما يريد بالطريقة التي يريد وفي الوقت الذي يريد ليس إذن سوى سلوك إنساني « فكل سلوك داخل الحياة الاجتماعية ،

## الفصل الثاني

تعتبر تواصل «<sup>1</sup>، كيفما كان هذا السلوك باعتباره أن كل سلوك ما هو إلا رسالة، وأعني بذلك وجود تواصل ما.

ويظهر هذا الطرح أكثر عند علماء النفس الاجتماعيين الذين درسوا بواعث السلوك الإنساني في محيطه ، ومن « أهمها طلب المنافع القائم على التبادل كما يشير إلى ذلك علما ، الأنثروبولوجيا سواء عبر اللّغة أو غيرها بين متبادلين محور على الأقل «<sup>2</sup>، ولما كان السلوك أساس التواصل عند هذه الفئة ( أي عند علما الاجتماع) فقد ركزوا فيه على "المقابلة وجه لوجه " ،مثلما هو الحال في مقابلة آدم مع زوجه حواء فأى سلوك منهما يحتاج إلى تأويل سواء كان هذا السلوك صوتي أو غير صوتي.

<sup>1</sup> - محمد الفهري شلبي ، متمثل الإذاعة على شاشة الراديو ، ص28.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 28.

الخاصة

بشكل عام نقول إن نتائج هذه الدراسة سمحت لنا بالوقوف على واقع استماع عدة فئات للإذاعة في ظل البيئة الاتصالية الحالية التي تتميز بالتنوع الكبير و المنافسة الحادة بين مختلف الوسائل الاتصالية غير أن هذه النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية و لفهم أفضل علاقتنا بالإذاعة و مختلف التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال التي تزداد بنسبة استخدامهم و ارتباطهم بها يوما بعد يوم استخلصنا بعض النتائج أهمها :

- ✓ رغم التطورات الحاصلة التكنولوجية الحاصلة إلا أن الإذاعة بقت صامدة وراسخة إلى يومنا حالي .
- ✓ استفادة الإذاعة من التقنيات المتطورة التي أتاحتها الأقمار الصناعية وأجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية .
- ✓ يعتبر الخطاب الإعلامي مجموعة من المعلومات الموجودة تتضمن إتصال المستمر والحركية تساعد الإذاعة من أجل نشر أخبارها اليومية.
- ✓ كما تعتبر الإذاعة وسيلة سمعية ومن الوسائل الإعلام أكثر رواجاً وتأثيراً في المجتمع.

- ✓ توظف الإذاعة عدّة لغات فوجد المذيع ينتقل من العامية إلى العربية إلى الأمازيغية ، فهي ألقاظ رسختها الإذاعة لإنتمائها للغة المنطوقة .
- ✓ من خلال الحصص الإذاعية أثبتت هذه الدراسة أن نجاح الإذاعة المحلية لعين تموشنت بفضل ارتباطها بالبيئة المحلية التي أنشئت فيها وتفاعلها مع ظروف المحلية المختلفة ، وخدمة أبنائها مجتمعها المحلي والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم اليومية ، وذلك من خلال ما تقدمه من برامج المختلفة.

نستنتج من خلال دراستنا الميدانية أن الشباب بولاية عين تموشنت يتأثر ببرامج ومحتويات إذاعته المحلية ويتجلى هذا التأثير من خلال تفاعلهم مع الحوار في النقاشات المفتوحة وطرحهم لانشغالاتهم ، كما وجدنا هناك علاقة بين زيادة في وعيه الاجتماعي ومدى استماعه لبرامج إذاعته حيث أنه كلما زادت مدة الاستماع للإذاعة كان التأثير أكبر عليها ، وتعلقه بها أثر عليه بطريقة غير مباشرة في تنمية وعيه الاجتماعي واكتسابه لخيارات جديدة.



قائمة المصطلحات والمراجع

## قرآن الكريم

الكتب :

1. درايس نور الدين ، نظرية التواصل واللّسانيات الحديثة ، مطبعة فاس ، ط 1 ، 2007 ص 2422.
2. شرف عبد العزيز ، علم الاعلام اللغوي الشركة المصرية لونجمان ، لبنان ط 1 ، 2000 م ، ص 167 .
3. صفاء ضكور جبار ، تحليل الخطاب في الدراسات الاعلامية ( دراسة في الاسس النظرية رسالة ماجستر ) جامعة بغداد كلية الادب ، قسم الاعلام ، 1996 .
4. عبد السلام المسدي ، الأسلوبية و الأسلوب.
5. عمار طاهر محمد ، 2019 ، دور الخطاب الاعلامي بالقنوات الفضائية مجلة الاعلام و الاتصال بكلية الاعلام جامعة بغداد 1 .
6. فاروق سعد ، فن الإلقاء العربي الخطابي والقضائي والتمثيلي ، شركة الحلبي للطباعة ونشر ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 1999 .
7. فايذة يخلف ، مناهج التحليل السيميائي دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 1433 هـ - 2012 م ، ص 118 .
8. فرديتان دي سوسير ، محاضرات في الألسنة العامة.
9. محرم شلبي ، الخبر الإذاعي ، فنون وخصائصه في الراديو و التلفزيون ، بيروت لبنان ، دار الشروق .

10. محمد عزام ، النص الغائب ، تحليلات الكتاب في الشعر العربي ، دمشق ، منشورات اتحاد كتاب العرب ، 2011 ، ج 1 ، 1960 .

11. محمود سيد فهمي ، فن الاتصال في المقدمة الاجتماعية ، الإسكندرية، دار الشروق ، د ط ، 2006.

**المعاجم :**

1. أبو الفضل بن منظور ، لسان العرب ، دار الطباعة و النشر ، بيروت / 1965.

2. إلياس أنطوان إلياس ، قاموس إلياس العصري ، دار الجليل ، بيروت ، 1972 . حسين علي الهنداوي ، موسوعة الخطابة العربية من الألف إلى الياء

**المجلات :**

1. السعيد خالد زعموم ، الإذاعة في عصر الوسائط المتعددة من التخصص إلى القرب ، مجلة اتحاد الإذاعات العربية ، تونس اتحاد إذاعات الدول العربية ، ع2009، 2
2. صافية ، مجلة المواقف ، 2011.
3. عبد الله ثاني محمد الندير ، عبد القادر أفاق فتح القطاع السمعي البصري في الجزائر ، قراءة استشر في للمشهد السمعي البصري في الجزائر ، ص 23-48.

4. محمد الفهري شلبي ، متمثل الإذاعة على شاشة الراديو ، مجلة اتحاد الإذاعات العربية العهد الثاني ، تونس اتحاد الإذاعة العربية ، 2009.
5. هبة عبد المعتر احمد ، تحليل خطاب مؤسسة النور للثقافة و الإعلام ، 2011-03-03 ، اطلع عليه بتاريخ 20-01-2001 .

### مذكرات :

1. مصطفى عبد كاظم الحسناوي ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، قسم اللغة العربية.

### المواقع الالكترونية :

1. من نظريات لسانيات براغ وظائف و التلفظ المزدوج [www.alukah.net](http://www.alukah.net) ، اطلع عليه بتاريخ 2019/07/08 .
2. محمد الفهري شلبي ، متمثل الإذاعة على شاشة الراديو.
3. " معنى النص " almeriya..com اطلع عليه بتاريخ ، 2019/07/08 .

فلا تنس المحطيات

# فهرس المحتويات

إهداء

شكر و عرفان

تهن مقدمة

أ ، ب ، ج ، د.

تمهيد

ص 02.

المبحث الأول : الخطاب الإعلامي ( أنواعه ، مميزاته ، أشكاله ) ص 13.

المبحث الثالث : تعريف الخطاب الإذاعي ص 15.

المبحث الثالث : الإذاعة (تعريفها ) ص 16.

المبحث الرابع : الآليات الإجرائية في عملية التواصل ص 21.

المبحث الخامس : العلاقة بين وظائف اللغة و عناصرها ص 27.

المبحث السادس : هيكل إذاعة عين تموشنت ص 32.

الفصل الثاني :

المبحث الأول : الحصص المباشرة (أنواعها) ص 35.

المبحث الثاني : بعض الحصص المباشرة في إذاعة عين تيموشنت ص 37.

المبحث الثالث: الأثر التفاعلي ص 48.

الخاتمة ص54.

قائمة المصادر و المراجع ص 57

فهرس المحتويات ص 61.